مشروع الحكايا والتاريـخ الشفوي

ورشة المعارف

٢٠٢٠

الحكواتية: أمينة موسى

السلسلة: التّجربة المكانية

التاريخ: 07/12/2020

رقم الأرشيف: 20-TMOH-007

نوع الأرشيف: عام

السلسلة/الموضوع الرئيسي	التّجربة المكانيّة
رقم الأرشيف	20-TMOH-007
نوع الأرشيف	عام (لا حاجة لإذن خاص)
الحكواتية	أمينة موسى
تاريخ ميلاد الحكواتية	1978
تاريخ ومكان المقابلة	07/12/2020
ملخص التاريخ الشفوي	من بيوت طفولتها في منطقة السيدة زينب في سوريا الى أحياء مخيم صبرا وشاتيلا في لبنان اليوم، في هذا التاريخ الشفوي ترسم أمينة التجارب المكانية التي عاشتها. تتكلّم عن ظروف ترعرعها في عائلة كبيرة وتقليدية مع 10 أخوة و أختين، ثم عن زواجها في سن مبكر لأحد أقاربها، وعن تطور علاقتها بمنزلها وتغيراته، قبل أن تتركه جراء إندلاع الحرب في سوريا. تنقل لنا مشاهد عاشتها خلال الحرب وانتقالها إلى بيروت مع أولادها، وعن فقدان زوجها قبل أن يتمكن من اللحاق بهم. تتكلّم عن نضالها المستمر كأم في بلد جديد، تبحث عن زوجها في بلد آخر وتحاول تأمين عيش كريم لأولادها.
معلومات عن الباحثة	مع العديد من الأهواء والإهتمامات الشّخصيّة التّي تتمتّع بها، حصلت يارا أيوب على شهادتي بكالوريوس، واحدة في الفلسفة والأخرى في التّصميم الدّاخليّ. منذ عام 2012 ، وهي ناشطة وعضوة في العديد من المبادرات والمنظمات غير الحكومية. شاركت في العديد من المنصات الوطنية والدولية وهي الآن المدير التنفيذي لمنظمة "من إلى" غير الحكومية.
التفريغ	زينب الديراني
الكلمات الدلالية	سوريا، فلسطين، 1978، عيلة كبيرة، التاسع، أوضاع إقتصادية، منطقة السيدة زينب، زواج قاصرات، بيت عربي، ماتور، عادات وتقاليد، القدس، صفد، مستوطنات، طبيعة، طول كرم، حيفا، يافا، نابلس، الخليل، اليهود، لبنان، تل الزعتر، لبنانية-فلسطينية، هجرة، تنكيات، الشام، منتزهات، جمعية، الأحداث السورية، منطقة الحسينية، منطقة الديابة، مخيم جرمانا، قصف، وفاة، ردم، مشفى الطبابة، عباية، أوراق إقامة، فقدان، محكمة، مخفر، مخيم شاتيلا، طوفان، حشيش، الإسطبلات، حرب، صوت رصاص، سرقة، رطوبة، نش، بسمة وزيتونة، بيت شمس، يونيسف ماب [unicef map]، الجمعية السورية الكندية، بيروت، مي حلوة، دمشق، منطقة المزة، منطقة المالكي، كهربا، ريف، مدينة، خدمات عامة، دولة، حلب، الحسكة، منطقة المهندسين، ألمانيا، عيلة، عرس، سهرات البنات، طلاق، تربية، سوق الحامدية، فصائل، كورونا، حنين، بيت بيوت، الحبلة، سبع بلاطات، حجلة، بوبجي [PubG]، قناة الشام، أفلام كرتون: سالي، عدنان ولينا، قنوات المستقبل، مسلسلات سورية، سوق بلة، نحاس، فستان عرس مع قبة ملكية، مسلسل كاساندرا، سوق الحميدية، مطعم بكداش، سوق الهال، تحرش

Rights of Ownership
for the Storytelling and Oral History Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.

To use the material on our website, including the oral histories and their related images, we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storyteller's name, interviewed by Researcher's name, Date, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]

To use the limited-use items held within the Knowledge Workshop, you can visit our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

حقوق ملكية
لمشروع الحكايا والتاريخ الشفوي

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تؤرشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على الصفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وتثقيفية لا تبغى الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغى الربح.

لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافقة نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمرجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابلتها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سابا يارد، قابلتها ديمة قائدبيه، ٢٠١٧، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص. ١٢]

لاستعمال المواد المحدّدة الاستعمال الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبنا في فرن الشباك وتعبئة استمارة الطلب. بالإمكان استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكن استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها.

يارا أيوب: اليوم 7 كانون الأول 2020، الساعة 4:20، بمقابلة تاريخ شفوي نسوي مع أمينة موسى، لصالح ورشة المعارف، أمينة، منبلش، تعطينا إسمك الكامل، تاريخ ومكان الولادة.

أمينة موسى: [00:00:32] أنا إسمي أمينة موسى، من سوريا، بس الأصل فلسطيني، مواليد 1978، خلقت مع عيلة عددها كثير كبير [تضحك]، يعني 9 شباب و 3 بنات نحن، مع الإم والأب، ويعني كان الوضع صعب عند الأهل، فأنا درست للتاسع، بس ما أخذت التاسع، بسبب الأوضاع الإقتصادية عند الأهل، لأنهم عيلة كثير كبيرة، وما فيهن يعني يغطوا دراستنا كلياتنا، يعني كانوا مناح، يعني وصلوا للتاسع، وخلص، إنو ما فيهن يكفوا أكثر من هيك، بسبب الإقتصاد، يعني الوضع المادي، ف، يعني--

ي.أ.: بأي منطقة ولدتي؟

أ.م.: [00:01:32] أنا بمنطقة السيدة زينب، ولدت بمنطقة السيدة زينب بسوريا، بس بالأصل نحن فلسطينية، يعني جدودي كانوا هنن بفلسطين، وأجوا من فلسطين، والوالد هو من مواليد فلسطين، بس كثير كان صغير، ومثل ما حكيت، إنو نحن عيلة كانت كثير كبيرة، ودرست أنا للتاسع، بس ما أخذت الشهادة، وكنت أقضي إيام حلوة، يعني عيلة كبيرة، وبالمدرسة كمان كانت أيام حلوة، درست بمدارس للسوريين، بعدين صارت في مدارس للفلسطينية، درست فيها، وكانت يعني إشيا حلوة كانت عندي بالدراسة، وكنت حابة أكفي تعليمي، بس للأسف ما حسنت كفي، وهون صار عنا يعني، بس إنو البنت خلص، إنو صارت تسع- -، للتاسع إنت صرتي، وما فيكي تكفي دراسة، معناتها إنت للبيت أو للزواج، تزوجت زواج مبكر، ويعني بعمر تقريبا 14-15 سنة، تزوجت، ويعني هو زوجي اللي كان لإلي، بيقرب أهلي، بس هني كانوا ساكنين بنفس المنطقة بس بمكان بعيد شوي عن بيت أهلي

ي.أ.: شو بتتذكري من شكل المنطقة اللي كنتي فيها ببيت أهلك؟

أ.م.: [00:03:22] ممم، شكل المنطقة، بيت، بدك تقولي مثل بيت عربي، مم، فيو غرف، وفي بالنص هيك، منقله نحن ماتور، هاد هيك بيجي مثل، بتكبسي هيك، بتطلعي المي، فهي كثير كانت حلوة، كان يعني--، ما كان في كثير يعني إنو إيامها إنو في مولدات وكذا وهيك، مواتير [كهرباء]، فهاد الماتور يعني عنجد كثير كان حلو، لأنو كنا نطلع المي من الأرض، تطلعي [؟؟؟غير واضح؟؟؟] وبتكبسيها هيك، إيه، وبتذكر أيام الحلوة كانت مع أهلي، ونهفات إخواتي، يعني في عندي أخ إسموا جهاد، يعني هاد بس تقوليله روح إدرس، كأنك عم تقوليله [تضحك] روح نام، بيجي بيعمل حاله إنه عم يدرس، فنحن كنا نشيل الكتاب من قدامه، نحطله مجلة أو جريدة، يفوت الوالد، يلاقيه عم يتطلع على مجلة، بقوم هون بصير يخانق عليه، بقله "أنا كنت ماسك كتاب، ما كنت ماسك مجلة"، إيه، وكانت إيام حلوة مع الأهل، كانت إيام حلوة

ي.أ.: إيه، وكيف إرتباطك بالمدينة ككل كان؟

أ.م.: [00:04:44] بالحي اللي أنا عند أهلي يعني كان حلو، بس نحن بتعرفي، عنا عادات وتقاليد، يعني عاداتنا وتقاليدنا إنو البنات خلص، بدها تتحجب، بدها إنو، خلص هي كبرت، ممنوع فوت، ممنوع تطلع مثل ما بدها، يعني شوي كانت بسبب العادات والتقاليد وخوفهن كثير إنو عالبنات، فكانوا يعني شوي صارمين بهي الناحية

ي.أ.: إنت قلت إنك من أصول فلسطينية، شو بتعرفي إنت، شو خبروكي، أو شو في بذاكرتك عن فلسطين؟

أ.م.: [00:05:30] _____ إيه نعم _____ هلق فلسطين، أنا يعني، عهو، ما كانوا بيحكوا، يعني بقولوا-- أنا صراحة ما كثير يعني كنت أتابع وهيك، بس بيحكولنا أهالينا عفلسطين إنو هي قطعة من الجنة، عقد ما فيها كروم زيتون، وقد ما فيها حمضيات، وقد-- يعني شو بدك نبات وفاكهات، كلها موجودة بأرض فلسطين، وغير إنو كمان بيحكولنا عن القدس، بيحكولنا كانوا إنو هي يعني مسرى النبي (ع)، هي يعني كلياتها طبعا أنا ما بعرف، هي معلومات من الأهل كانت، وجدي إلو بيت، هو كان بفلسطين بصفد، بس ما--، للأسف يعني، إنبنى محلها مستوطنات إسرائيلية، يعني ما بنعرف إذا فيه يرجع، وفيه يرجع يرجّع بيته وهيك، يعني هو جدي مات، بس ولاده، وولاد ولاده، عرفتي؟، وكتير يعني، بيحكولنا كتير حلو، فعلا أنا يعني لما بشوف المرج، بشوف سهولها، بشوف وديانها، بشوف جبالها، يعني بفوت

مثلا على أماكن صور لطول كرم، صور لحيفا، ليافا، لنابلس، للخليل، يعني كثير كتير حلوة، لما قالوا هي قطعة من الجنة، عنجد، ما بعرف، بحس إنو صدقوا فيها، لأنها كتير كتير حلوة، وخيراتها كتير كتيرة كمان

ي.أ.: كيف كانوا يخبروكن عنها؟

أ.م.: [00:07:14] إنو كيف كانوا يخبرونا؟

ي.أ.: عن فلسطين

أ.م.: [00:07:17] يعني، كانوا يخبرونا إنو هي فلسطين كتير حلوة، هي أجمل منطقة، أجمل بلد ببلدان العرب، عشان هيك إستحلوها اليهود، إسرائيل، عشان هي فيها خيرات كتير، وفيها بحر، وفيها كتير إشيا، عشان هيك إستحلتها اليهود

ي.أ.: طيب، من بعد ما تزوجتي، فيكي تخبرينا عن هيدي التجربة، يعني البيت اللي نقلتي عليه، يمكن نفس الحي، يمكن لأ

أ.م.: [00:07:57] تزوجت صراحة، أنا بيت حماي كانوا ساكنين بلبنان، فلسطينية لبنانية، فكانوا هني من تعول تل الزعتر، كانوا مهجرين على سوريا، فزوجي يعني كان صغير، وكبر بسوريا، فالمكان اللي كنت أنا ساكنة فيه صراحة هو عبارة عن، مثل ما بقولوا "تناكيات"، تناكيات يعني، هيك تنك، يعني هني كانوا المهجرين كانوا قاعدين فيها، نفس منطقة السيدة زينب، بس بعاد شوي، صراحة أنا لما تزوجت زواج مبكر، يعني عنجد إنو، يعني كنت بفكر إنو بدي ألبس فستان، تعمل العالم عرس [تضحك] يعني هاد هو اللي كنت أفكر فيه، ما بفكر إنو في مسؤولية وفي هم وهيك، وضلينا فترة منيحة قاعدين فيها هي التناكيات، بعدين هيك، الله فرجها علينا، إشترينا بيت صغير، قعدت فيه أنا وزوجي وولادي، وبعد فترة يعني، بعد ما زبطنا البيت وصار الوضع منيح، يعني كنا صراحة يعني قبل الأحداث بسوريا، كنا بأمن وأمان، لما بقلك أمن وأمان، صدقا أمن وأمان، يعني لما نحن مثلا نطلع عالمنتزهات، في كثير عنا نحن بالشام، في كثير منتزهات، فلما نحن نطلع عالمنتزهات، إذا مثلا رجعنا الساعة 3 بالليل، ما حدا يقلنا "وين كنتوا؟"، نرجع 4، ما حدا--، أمان. وضعنا المادي صار منيح نحن، يعني بس صار منيح وضعنا المادي، وصار عند زوجي سيارة وبيت، ومدخولنا كان كتير منيح، صارت الأحداث، صارت الأحداث ويعني لحدت الآن هيك بتضايق، قديه يعني تعبت وإشتغلت وحطيت لحتى هيك بس إنو ساعدت زوجي، إنو عمرنا البيت، وزبطناه، وحطينا رخام، وسيراميك، يعني كتير كتير كان البيت حلو، وإشتريت أغراض، يعني دخلت جمعية لحتى إشتريت براد وغسالة، وفرن، وبعدين هاد كله راح، كله راح بالأحداث اللي صارت، يعني مثل ما بقولوا سلمت أنا وولادي، وزوجي في البداية، بس بعيدين هيك صرنا نتنقل من مكان لمكان، يعني إنتقلنا عمنطقة إسمها الحسينية، رجعنا إنتقلنا على الديابية، على جرمانا، وبعدين ردينا رجعنا على منطقة قريبة، يعني مثل ما بقولوا، إنو ما فيها كتير يعني خوف، بمنطقة السيدة زينب، عند المقام، قعدنا فيها فترة، بس بعدين ردينا رجعنا، كمان طلعنا، لأنو خلص، صار في خوف كثير أكثر مما نحن منتصور، ردينا رجعنا عند أهلي، قعدت عند أهلي فترة منيحة أنا وولادي وزوجي، وصار في ضربة كثير كبيرة، اللي هي لما توفى إبن أخوي، وتوفت مرت عمي، وتوفت حماة أختي، يعني أجت قذيفة على المكان اللي نحن كنا قاعدين فيه، كانت الدنية كثير شوب، وكنا نحن قاعدين برا، ويعني طافية الكهارب وهيك، إيه، ف من الشوب طلعنا قعدنا برا، هو البيوت هيك جاي، مثل الشوارع، يعني منها شارع كثير عريض، يعني مثل الزواريب، وكنت أنا، سبحان الله، كنت أنا قاعدة معاهن، فأجت ضربة يعني، يعني كنا كلياتنا قاعدين، روحت الكل، إلا أنا يعني، سبحان الله، رب العلمين ما ضرني. توفى إبن أخوي، توفت مرت عمي، توفت حماتها لأختي، كان يوم كثير كثير صعب علي، كثير ما شوي، يعني تخيلي حالك إنت بين الناس هدلون اللي ميتين، وسحبوكي من الردم [تتكلم بحزن في صوتها] وبعدين بس سحبوني أنا هيك من بين الردم وهي، يعني أنا عنجد، ما فيني ولا أي شي، بس سمعت عمي عم بصرخ، إنو على مرت عمي، وهي بتصير كمان بالأساس أخت زوجي، عم بنادي بإسمها وهيك، هي للأسف توفت، أخذوها على مشفى إسمها مشفى الطبابة بمنطقة السيدة زينب، أنا قعدت معها بالسيارة، يعني كيف بدي أقلك، حطيتها عالستاند [stand] اللي من ورا المقعد اللي ورا، [00:12:57] وأنا طلعت معاها، مع إني أنا يعني ما عارفة أنا كمان شو مالني، بس لازم حدا يطلع معها، العالم كلياتها إلتهت بإنو مين مضروب، مين كذا، فصرت أرفعها أنا، وهي تنزل من بين إيديي، كانت لابسة عباية ساتان، ومن كثر ما هي متضررة، كتفها مخلوع، شو بدي أقلك، كثير كثير كانت متضررة، فلما أخذناها عالمشفى، قاموا قالوا إنو هي متوفية، شوي عم بتطلع أنا، تسئ، قال عم بقول "يا الله، هاد الولد، كيف عم بفوتوله مصارينه"، فما بعرف هيك كيف شالوه، تطلعت هيك، ولقاه إنو إبن أخوي، يعني أنا ما بع--، نسيانة إنو كان إبن أخوي معنا، صغير، عمره 5 سنين، شوي ثانية كمان ولا جابوا حماة أختي، وتطلعت هيك، قلت "يا الله حتى أم محمود مغمى عليها"، ولا بقولوا كمان ميتة، تخايلي، 3 جنازات بنفس اليوم، فهون إنو خلص، نحن ما عاد نحسن نتحمل، إنو يعني إجوا ضربتين على

نفس المكان اللي أنا فيه كنت قاعدة، وأنا بيتي ما فيني أروحله لأنو دمار يعني، قلتلك كيف زبطناه، وكيف عملناه، وهيك، بس راح. ضلينا هيك فترة منيحة، يعني ما يقارب الشهر، لحتى هيك، مثل ما بقولوا لملمنا شوي من جراحنا، عنجد لأنو يوم، يعني بس أحكيه، عنجد كثير غصة بقلبي، يوم كثير صعب، كثير كثير صعب، يعني أنا--، في ناس من برا بفكروني أنا كمان معهن متوفية، لأني أنا كنت معهن، وبعدين يعني نحن، أنا ما عدت حسنت إني أضل، أهلي نزحوا رجعوا على مخيم جرمانا، طلعت أنا، زوجي قال إنو فيه إلو خالة بلبنان، قال إنو "بتطلعوا لعندها، وبعدين منرجع-- برجع أنا بلحقكوا"، هو زوجي كان تاجر، يعني ببيع بيض وهيك، بوزع للتعاونيات وكذا، سوبرماركت وهيك. فقمت قلتله ليه يعني؟، قام قال "بدي"-- في كان عنده بيض وهيك، فقال "بوزعهن بعدين بلحقكوا أنا"، هون إجيت أنا، جبت ولادي، وكانت، وحماتي كمان معنا، قعدنا تقريبا، ما في 20 يوم، قام زوجي صار يبعتلي "أنا ما عم بحسن أطلع وأفوت وهيك، تعالي مشان بتساوي معي الأوراق، وبجي أنا وإنت علبنان"، هون إنفقد أخوه عحاجز بالشام، ف، أخوه إنفقد نهار خميس، وإجى الخبر إنه "أخوك أخذوه"، كزا وهيك فقال هو "أنا بدي أسأل"، قلتله لا تسأل، الوضع كثير مانو ظابط، زوجي كان من النوع اللي هيك إنو، تنح، يعني "خلص إنت--، أنا الشي اللي بحكيه أنا الصح، إنت غلط"، عرفتي؟، فقلتله نحن بأيام ما عارفين كيف عم ياخذوا العالم، ما عارفين كيف عم بتروح العالم، فقلي "أنا بدي أروح، هاد أخوي بالنهاية"، قلتله مثل ما بدك، قلي "أنا ماني عامل شي"، قلتله إيه، وراح، راح ليسأل على أخوه، وما عاد رجع، صرله هو من سنة ال2012 تقريبا، من لما طلع، وبعدين أنا بلشت حياتي مع ولادي، سألت كثير عنه، يعني قدمت بالمحكمة، رحت عمخافر، رحت، معي ورقة ظبط إنو هو مفقود، ما حدا فادني بأي شي، ما حدا بيعرف عنه أي شي، يعني كان في محكمة بالمزة ضلت تقلي إنو "تعي بعد شهر"، "تعي بعد شهرين"، أرجع أنزل على سوريا، أسأل، آخر شي كتبولي "ليس لدينا أي معلومات عنه"، وعشت أنا وولادي يعني، أجيت لهون إشتغلت أول--، بالبداية صراحة كنت أعمل شاي وقهوة، بس أنا كنت مقدمة على مراكز، إيه، ف، بتعرفي إنت الواحد بس لما يكون قاعد عند حدا، ومعه ولاد وهيك، بضل الواحد هيك، صعب عليه، عند خالته يعني، تحملتنا شهر، شهرين، وبعدين؟، يعني صارت تسمعنا حكي، صارت مثلا إذا أنا عملت الحمام، ممنوع حدا من الولاد يرجع يفوت، إنو ممنوع حدا يفوت؟، [بتقول] "إيه، هلق ساوته"، برجع بساويه أنا مرة تانية

ي.أ.: بتقدري تعلي شوي صوتك لحتى يطلع التسجيل مظبوط؟

أ.م.: [00:18:00] إيه، ف، إنو، ممنوع حدا يفوت يعني عالحمام، وهيك، قلتلها أنا بساويه الحمام، بس إنو خلي يفوتوا الأولاد، فهي كانت تضل تقول لأ، وآخر شي خلص صارت تدقق عكل شي، إذا إنكسرت كباية، يعني تعملي منها قصة، بقلها بروح بجبلك بدالها، بجيب دزينة مثلا بدالها، تقلي "لأ، أنا هدول الكبايات ما بينقصوا"، عرفتي؟ [تضحك] [كنت قلها] بجبلك زيّهم، ما كانت، لدوّرت على بيت، طلعت قعدت ببيت بمخيم شاتيلا، هاد البيت قعدت فيه فترة، هي غرفة، يعني أجلك الحيوانات ما بتقعد فيه، بس شو بدي أساوي، قعدنا فيه أنا والأولاد، وبعدين، ضليت فترة منيحة فيه، إذا بدك تطلعي، تخايلي إذا بدك تطلعي لعندي على البيت، بكون الضهر، لازم تطلعي ضو معك، مستحيل تطلعي عالبيت إذا ما كان معك ضو، يعني كتير كتير كان الوضع سيئ بالبيت اللي أخذته، وكانت المي كثير تطوف، والمجارير، كثير كثير تعذبت، يعني ومتحملة أنا وهالأولاد، متحملة أنا وهالأولاد، بس آخر شي، لما صار في صراحة شباب يطلعوا -إبن صاحب البيت- يطلعوا لفوق عالسطح، فكانوا، ما بعرف أنا شو يعملوا، وأنا يعني عندي بنت صغيرة، كنت أخاف كثير، وكنت أطلع وأشتغل وهيك، بس بخاف كنت لما بتجي من المدرسة، لما مثلا تطلع عالبيت، حدا يلاقيلها وهيك، فمرة طلعت، ولا لقيت في شي، يعني عم بياخذوهن، فتطلعت هيك، تسئ، إلا لقيت هيك مثل شي دائري، بس مثل التراب، فأنا ما بعرف يعني، صراحة أنا ما شايفة، ما بعرف شو هي، فنزلت يعني، وهني بينزلوا يعني بيتضحكوا، وأبصر كيف، مزهزهين عالآخر، مثل ما بقولوا، نزلت عم بحكي مع حدا، بالمكاتب، مكتب، عم بقول إنو هيك هيك، ولقيت هي، قاموا صاروا يتضحكوا، بقولولي "هي حشيشة، ما بتعرفي؟"، قلتلهن للأسف، لأ ما بعرفها، لأنو هي ما كانت يعني--، عنجد إنو ما بعرف هي الإشيا، فرديت رجعت طلعت من البيت، قلت لأ، ما فيني أضل أنا بالبيت يعني، بتقولي إنو مرة لحالها، ومعاها 3 ولاد وهي، إنو صعبة كثير يعني العيشة بهيك مكان، يعني وهني بيطلعوا، إنو صاحب مكتب يلي تحت، صار يضحك، إنو إيه عادي يعني، عرفتي؟ إنو ما بأثر، فطلعت من البيت رديت رجعت قعدت بمكان ثاني إسمه الإسطبلات بمخيم شاتيلا، المشكلة أنا ليه بمخيم شاتيلا؟، لأنو أرخص من برا، يعني في برا، فين يمثلا أقعد بأي مكان برا، بس أنا ما عندي، يعني مدخول الأنروا شي كثير بسيط، ما بغطيلي أجرة البيت اللي بستأجره، ودونك عن هيك إنو ما بيعملولي أي شي مصروف، الأولاد بالمدرسة، ما في غير أنا يعني عم بشتغل، فرديت رجعت طلعت نقلت على بيت ثاني، نقلت على بيت ثاني، البيت الثاني هاد إنو ماشي حاله، غرفتين، غرفة وصالون هيك صغير بدك تحسبي، إنو منافع، إنو ماشي الحال، كمان ضليت فترة منيحة وهي، بعدين رديت رجعت، يعني ما إسمع، كل فترة وفترة مشكلة، كل فترة وفترة مشكلة، يعني أنا تخايلي وحدة، هربانة من حرب، صاير عندها إشيا كثير كثير كبيرة، يعني عنجد، إشيا كثير بتخوف، شايفة جثث، ما

بعرف شو، يعني كنت بهالمكان هاذ عايشة برعب، يعني تلاقيني، ما في، كل يوم صوت رصاص، كل يوم مشكلة، كل يوم حدا يحكي حكي بذيء كلام وسخ، يعني ما في، إحن منستلم زاوية كنت أنا والأولاد وقعدهن، عرفتي؟، وضليت فترة منيحة، [00:22:00] في مرة، بدي أحكيلك عشي، عنا بالبيت، ف، أنا البيت اللي أخذته فيه طاقة، هي الطاقة ما حاطلها--، مثل هي هيك، ما محطوطلها شي، قمت شو عملت أنا، حطيت هيك، كنت، حطيت كرتونة، وحطيتها، ثبتتها، فبالليل الأولاد نايمين، ما حسيت إلا شي ووقع، قاموا الأولاد صاروا يصرخوا ويعيطوا "إمي، حرامي، حرامي"، قمت قلتلهن لأ! ما في حرامي!، أنا صرت أعيط بالصوت الأعلى علشان إذا في حرامي، إنو نحن فقنا يعني [تضحك]، ونحن حاسين، قمت قلتلهن لأ! ما في حرامي!، عنجد تخبوا الأولاد وراي مثل الصيصان، والله، تخبوا وراي حرام الأولاد مثل الصيصان وأنا خايفة أكثر من الأولاد بس ما بدي أبينلهن إني أنا خايفة، فإجيت عيدّها، قلتلهن ما في شي وهيك، رديت رجعت حطيت هيك سطل وما بعرف شو، لحتى رجعت ثبتتها، قلتلهن قلتلكن ما في حرامي، بس شو نهارها، عنجد، يعني يوم كثير كثير كمان كان صعب علي، فبنتي بتقلي "من بكرا، من بكرا نحن ما منقعد بدون زلمة، لازم يكون في ببيتنا زلمة" [تضحك] شوفي تخيلها لوين، بتفكر هي إنو مثلا كيف ما كان إنو لازم أجيب زلمة [تضحك] "من بكرا لازم تجيبي حدا لعنا عالبيت يضل معانا"، قلتلها طيب ماشي، نامي هلق، نامي، ضليت كمان فترة فيه، طلع بنفس المكان يعني تاجر سلاح، للأسف، حدا بيجي بيعطيه وبياخذ من عنده مخدرات، إيه، يعني، لحديت الآن عايشة بالمخيم، رجعت نقلت كمان من هاد البيت، رجعت نقلت ببيت تاني، يعني أشفى شوي الحمدالله، بس عندك، شو بدي أوصفلك بالبيت؟، يعني رطوبة، المي بتنزل عليكي بس تشتي الدنيا عنجد كثير كثير يعني، ساعات--، العالم بتقول الله يبعت الخير، الله يبعت الخير، بس للبيوت المتضررة عنجد، صعب الواحد يعني، وصاحب البيت ما بيرحمك يعني، بتقولي مثلا "زبطلنا هالنش، زبطلنا هالشي هي"، ما حدا بيرحمك، بدك تدفعي أجرة البيت أو بتطلعي، ما في، ما في، بتقلك إنو مثلا بنفس المخيم الناس بتحن عبعضها، صعب. قاعدة أنا وهالأولاد، وعاملة مثل ما بيقولو عاملة فيها الأب، وعامليتلهن أم، وبحاول يعني، بشتغل شو ما كان، إشتغلت أنا بمركز بمخيم شاتيلا أنشطة مع الأطفال، ضليت فترة منيحة عم بشتغل، ورديت رجعت إشتغلت مثل ما بتعرفي ببيت شمس كمان لفترة، إشتغلت كمان مع بسمة وزيتونة، إشتغلت مشاريع، كانت تجيني مشاريع متلا صغيرة، أشتغل عليها، تعبأة إستمارات، أشتغل عليها، إيه، بس أكثر شي الشغل اللي إشتغلته هو 3 سنين ونص بمركز بشاتيلا، إشتغلت عمشروع اليونيسيف ماب [Unicef map] اشتغلت أنشطة ممنهجة وغير ممنهجة للأطفال، وكنت كثير يعني مبسوطة، بس للأسف كانت الإدارة بالأول كثير كثير منيحة، بس لما رجعت أجت إدارة ثانية، سيئة، صارت بس بدها تطفش الكادر الموجود اللي قبل، وصار اللي بدها ياه، أنا قعدت سنة ونص أقول يلا يا بنت، تحملي، تحملي، أتحمل مشان شو؟، مشان الأولاد، قول هلق وين بدي ألاقي شغل، وبالمخيم، وقريب، ما في مواصلات، وكذا، فآخر شي مثل ما بقولوا طفح الكيل، تخايلي، مديرة إسلوبها سوقي جدا، يعني بتجي بس مثلا تعطيكي الراتب، بتقول "أصلا إنتوا ما بتستاهلوا هاد الراتب"، طب ما إحن عاملين دب وسعدان لهالأولاد، [تضحك]، بالأنشطة، عرفتي؟، ليه لحتى ما منستاهل، بتقلي "لأ، أنا ما عم بحكي عنك"، بس ما إنت كمان عم بتسمعي، بتقولي "ما بتستاهلوا"، يعني إسلوبها جدا سوقي، تخايلي إنو--، و--، ما بعرف، معاملتها كثير كثير سيئة كانت معنا، فطفح الكيل، وما عاد حسنت إني أكفي صراحة بالشغل، قمت تركت، ورديت رجعت إشتغلت كثير شغلات، صراحة، عملت شاي، عملت قهوة، يعني عند الناس، يعني بمكاتب، يعني الإنسان سبحان الله مو دائما بتجي مثل ما هو بكون يعني شغله الأساسي

ي.أ.: كنتي تشتغلي شي بسوريا؟

أ.م.: [00:26:44] هلق بسوريا كنت أشتغل أنا بروضة، مع أطفال. ورديت رجعت إشتغلت بالجمعية السورية الكندية لرجال الأعمال، إشتغلت يعني كيف بدي أقلك، يعني تحت إيد السكرتيرة، ودي الفايل [file] لكذا، أو مثلا ترتيب الأوراق، "أمينة بدنا نحطهن هول بالفايلات"، أو مثلا "إذا إجا حدا، عند فلان تقوليله"، عرفتي؟، هيك كان شغلي، بس كمان كنت كثير مبسوطة، وكانوا كثير كرماء معي يعني، وبعدين رديت رجعت إنو خلص، بدي أشتغل بمجال مع الأطفال، إشتغلت بالبداية--، بتعرفي نحن عنا هناك الروضات بال3 ونصف تقريبا، وإنت طلوع، إشتغلت بالروضة، تعليم أحرف، تعليم مبادئ السلوكيات عند الأطفال، بعدين إجيت لهون.

ي.أ.: كيف بتقدري توصفيلنا وقت إنتقلتي من مدينة مثل دمشق لمدينة مثل بيروت، هيدي التجربة؟

أ.م.: [00:27:55] هلق أنا ليكي، أنا لما إجيت عبيروت، هلق هنن بقولوا "بيروت باريس الثانية"، فأنا لما إجيت، قالولي "هون، هي، هاد المكان"، اللي هو مخيم شاتيلا [تضحك] لما فتت عليه، تسئ، قلتلهن يعني، عنجد كثير كثير الوضع صعب، يعني نحن بسوريا المي حلوة، مجارير ما بتشوفها طايفة، يعني، ما في كثير كثير هالعجقات هي، بمخيم يعني، وزواريب، وشرطان كهرباء، يعني ما بتعرفي شريط الكهرباء من شريط النت، ما بتعرفي شريط المي من ما بعرف شو، يعني كلها مثل

شباك العنكبوت، إتطلع هيك، عنجد الوضع مأساوي، وشي ماني متعودة عليه صراحة، يعني متعودة عنا مي حلوة، عنا، يعني ما تواخذيني بهالكلمة، إنو أحيانا سيارة الزبالة بتمرق، مثلا إنت بتشيلي، ما بقلك أنو المكان كثير واو اللي كنت قاعدة فيه، لأ، بس مخدّم، يعني إجيت لهون، يعني الله يعزك، كيف ما هي--، هلق بس تشتي الدنيا، يعني ما فيكي تطلعي، هي أول شغلة، ثاني شغلة، أنا عندي كثير كثير خوف، في كثير ناس عم بتموت من الكهرباء، بكون شريط كهرباء نازل، ما بتنتبهي إنت، عم تشتي الدنيا وكذا، فبيتكهرب البني آدم، وبروح فيها، وخلص، مشي حاله. مات. مات من شو؟ مات من الكهرباء.

ي.أ.: طب على نطاق أوسع، كيف بتوصفي دمشق، أو شو بتعنيلك؟ وشو فرقت، يعني كيف بتوصفي نفس الشي بهي الطريقة بيروت؟

أ.م.: [00:29:50] هلق ليكي، دمشق بشكل عام كثير كثير حلوة، وبيروت حلوة، بس نحن يمكن لأن المكان، هلق أنا عم بحكيلك الفرق بين المكان اللي أنا كنت فيه، والمكان اللي أجيت عليه، عرفتي، يعني أنا ما بقلك والله كنت بدمشق بالمزة، لا بالمالكي، ولا بالأماكن الفخمة، لأ، أنا كنت بمكان بالنسبة لبيروت كثير مكان عادي، بتقارنيه مثلا بمكان مثل شاتيلا، عرفتي؟، بس، أنا ما عم بقارن إنو هاد المكان أنا اللي أنا عم بحكي عنه هو بيروت كلها بشكل عام، لأ، هلق بس تطلعي برا، أكيد بيروت كثير حلوة، شوارعها نظيفة، ونفس الشي كمان الشام، بس المكان اللي أنا فيه مقارنة للمكان اللي هلق أنا إجيت عليه، يعني هو بدك تقولي، منطقة السيدة زينب فيكي تقولي عنها هي منطقة ريف، ما مدينة، هي منطقة ريف، بس المكان اللي أنا كنت فيه كان كثير مخدم، مخدم بالكهرباء، مخدم من المي، مخدم من الإشيا، إشيا، يعني البنى التحتية كثير كثير جيدة يعني، حتى مثلا عنا نحن، ما في عنا مثل هي اللي بالمخيم، هي أنا أول مرة بشوفها، يعني لما إجيت، هي الريغارات، في هناك، بس كيف بدي أقلك، هي المجارير اللي بتجي هيك مثل الشبك، شرطان كهرباء ما بتشوفي مثل هي، كلها كابلات بالمنطقة اللي كنت فيها أنا بدمشق، بالسيدة زينب، كلها كابلات منظمة، عنا ساعات كهرباء، عنا ساعات مي، يعني منظمة أكثر من المكان يلي هو بمخيم شاتيلا، عرفتي كيف؟، يعني عنجد، كثير هلق مثلا، إذا بتفوتي عالمخيم، بتشوفي شبكة عنكبوت بالهواء، عرفتي كيف؟، من دون إنو مادينلك كمان بالإضافة لشرطان الكهرباء، النت، عندك كمان بالإضافة للنت والكهرباء كمان نباريش مي، يعني إنو في فرق، في فرق بين المكان اللي كنت عايشة فيه أنا، وبين المكان اللي أنا هلق عايشة فيه. بس أنا ما عم بحكي على صعيد المكان، إنو دمشق مثلا، إنو عم بحكي عدمشق كعاصمة، لأ، دمشق كثير حلوة، وبيروت كمان كثير حلوة، بس أنا عم بقارن عالمكان اللي كنت قاعدة فيه، واللي هو كمكان بسيط جدا، بس مخدم، والدولة مهتمة فيه، بخدماته، بيختلف عن المكان اللي أنا فيه هلق

ي.أ.: كان عندك شي تصور براسك قبل ما تجي عبيروت بشي معين؟، اواحد مثلا قبل ما يعرف الشغلة يمكن يكون في صورة راكبة براسه

أ.م.: [00:32:52] هلق صراحة أنا كان راسي مسكر، يعني إجيت شغلة 20 يوم، بتعرفي الضيف، 20 يوم، إنو إنت ضيفة، بس لما بعدين أنا زوجي إنفقد، سكر راسي، بس بدي أعرف وين، وولاد، وحسيت الدنيا هيك كثير كثير هم الدنيا كله علي كان، عرفتي كيف؟

ي.أ.: رحتي مدن ثانية زيارة أو رحلة، عشتي بمدن غير هو المدينتين؟

أ.م.: [00:33:26] لأ

ي.أ.: بكل حياتك

أ.م.: [00:33:30] بكل حياتي، هلق أنا بسوريا، طالعة عحلب، طالعة عالحسكة، عمحافظات

ي.أ.: خبرينا عنهن

أ.م.: [00:33:36] حلب نحن طلعنا عليها لحلب، كان في ناس، يعني جايين من برا، فعزمونا لعندهن، كثير حلوة، منطقة المهندسين كان إسمها، منطقة كلياتها أبنية، في حديقة بالنص، كانوا مثل البعثة، كانوا جايين على حلب من برا، من ألمانيا، وقعدت بدك تقولي 3 أيام، يعني من حياتي حلوين، [تضحك] حلوة الرفاهية أحيانا. الحسكة، لأ، أنا درست الحسكة، رحت عند عمتي، عمتي آنسة مدرسة، وزوجها موجّه، بتعرفي الموجّه شو؟، إيه، فهي آنسة مدرسة، فطلعت زيارة، هلق هي ما كان

عندها، كانوا ولادها كثير صغار، فقالتله لأبوي "خلي أمينة تطلع"، فأنا منو بتعلم، ومنو هيك يعني بكون ونيس لعمتي، لأنو كان عندها هي إبنها صغير، كان عمره سنتين تقريبا، فطلعت، درست خامس وسادس، بسس بتختلف كليا عن المكان اللي أنا فيه، ككلام، يعني اللهجة غير عرفتي، ووهناك كمان مثلا لما كنت أنا، كانوا كثير مستغربين إنو "يي من الشام"، [تضحك] فكمان كانت إيام حلوة كثير

ي.أ.: بتتذكري شي أحداث، قصص حلوة صارت معك؟ قصص بتضحك؟

أ.م.: [00:35:15] هلق بتذكر أحداث حلوة إنو كيف بدي اقلك انو أنا عمتي المديرة، كنت صراحة شوف حالي [تضحك]، كنت أشوف حالي بعمتي، بس بنفس الوقت هي بتقلي "مثل ما إنت بتشوفي حالك فيني، أنا بدي أشوف حالي فيكي، بدك تكوني كمان إنت شاطرة"، إيه، فكنت منيحة بالمدرسة، وصراحة كانت كثير قاسية علي، بس بالدراسة، بس لمصلحتي، مو قاسية بالضرب، بس إنو هيك بكلماتها وكذا، و"ليش لحتى فلانة أحسن منك؟"، و"ليه إنت لما تكوني منيحة، وهي شاطرة، هي جابت علامات أكثر"، بقلها ما أنا جبت 9 ونص، نحن عنا العلامة من 10، 10/10 العلامة التامة، بقلها ما أنا جبت 10/9.5، بتقلي "إيه وين نص العالمة، فلانة جابت ال10/10، إنت ليه ما جبتيها؟" [تضحك]. تضل متدايقة، هي من النوع الجدي، إنو خلص، أنا بدي 10/10، ليه جايبتلي 9.5، عرفتي؟

ي.أ.: هي كمان من مواليد فلسطين؟

أ.م.: [00:36:24] لأ، عمتي لأ. مواليد سوريا، فأنا كنت شوف حالي، عمتي المديرة وكذا، ويضلوا الأولاد "حكيلنا إحكيلنا بالشامي" بقول أنا ماني شامية، بقولولي "مبلا مبلا عم تحكي عم تحكي"، بتعرفي، حكيهن، لهجتهن بالحسكة بتختلف، كأنك عم بتحاكيهن لغة ثانية [تضحك]، فهي من النهفات يلي كانت تصير معي.

ي.أ.: شو في فرق بين الحسكة ودمشق؟

أ.م.: [00:37:06] هلق الحسكة ودمشق، أنا لقيت إنو الواحد لما بكون عند أهله غير، يعني صحيح عمتي وقعدت عندها، وما في كثير فرق، بس الواحد لما يكون عند أهله، عند قرايبينه، غير لما بكون إنت وزوج عمتك وعمتك وعندهن بيبي، وما بتطلعي، ما بتفوتي، بتضلي بهالبيت، وحتى عند أهلي يعني، أنا بس قول يعني بعمر، كنت أطلع مثلا عالمدرسة، أرجع، أروح عند مثلا، في رفيقتي هي قرابتنا كمان، بالحارة الثانية، يعني ما بعيدة، أبعد من هيك ممنوع تروحي إنت، [تضحك]

ي.أ.: ما بتتذكري يعني مشاوير كنتوا تراحوهن بقلب دمشق، عريف دمشق، إنت والعيلة، الضهرات إنت وعيلتك أو إنت وأهلك؟

أ.م.: [00:38:01] هلق أنا وأهلي لأ، بس لما كنت أنا وزوجي والأولاد نطلع على منتزهات، يعني نطلع نقعد، هناك منتزه حلو، خضار وهي، في كراسي، في طاولات، مكان كان حلو، مثلا نقعد، نضل سهرانين، لمثلا 2-3، ونرجع عالبيت، ناخذ معنا شاي، ناخذ معنا قهوة وهيك، ناخذ معنا الإشيا، بس نحن أجرة الطاولة، بس كان زوجي عنده سيارة يعني منروح فيها وبنرجع. عند أهلي لأ، عند أهلي قلتلك عيلة كبيرة، وما في، يعني صعب صعب، يعني تخايلي القلم كنت أمسكه هالقد [تشير بيدها لصغر حجمه] [تضحك] ما في معهن مصاري يجيبوا، دفاتر، دفتر مثلا يخلص، "دبري حالك"، كيف بدي أدبر حالي؟ كتبت عالجلدة، في أكثر من الجلدة؟، [تضحك]. كان الوضع كثير كثير صعب عند أهلي، لأنو عيلة كبيرة، يعني 12 شخص دون الأم والأب، يعني مع الأم والأب 14، وعهيك، في وحدة ماتت كمان، يعني إرتاحت شوي [تضحك] بنت. عند الأهل لأ، الأهل شوي، أنا عندي إمي، هي شوي هيك يعني، من النوع القاسي شوي، ما فيي أقلك قاسية، بس إنو جدي، بمعنى إنو هي مثلا، بتخاف كثير عالبنات، فبتضل "وين رحتي؟ لا تروحي عمكان كذا، لا ت--"، تضل دائما دائما محذريتنا من--، وبتضل بتخوفنا "إنتبهوا"، وكذا، وهيك. يعني مرة صارت معي شغلة، في بنت جيراننا كان في عرس، فبنت جيراننا عم تقلي "ما عزموكن عالعرس؟" قلتلها مبلا، قامت قالتلي "ليه ما بتروحي عالعرس؟"، قلتلها أختي فريال إنو ما بدها تروح، قامت قالتلي "طب إيه، تعي روحي معي"، كنت نهارها أنا صف سابع، قمت قلتلها طيب ماشي، وكيف بدي أقلك، المكان كثير قريب، لا بتطلعي بسيارة، ولا أي شي، نهائيا، يعني بيت أهلي هون، وهو بآخر الشارع، يعني الشارع ما في، بدك تقطعي 3 بيوت، أربع بيوت، ما بعيدة، فطلعت نهارها، قمت قلتلها لخديجة أنا ما بدي أتأخر، قامت قالتلي "لأ، بس شوي، منشوف العروس"، فنحن بيعملوا سهرات للبنات، أيه، ما في رجال نهائيا، بس سهرة، فأنا كنت ناطرة، قعدت ومبسطت بالجو، نسيت إنو في عندي إمي

هلق رح تسأل، وكذا، قلتلها لخديجة إنو أنا بدي أحكي لأمي، قالتلي "ما إحن ما مطولين، بسرعة منرجع"، هون أنا نطرت لحتى يجي دوري بالرقص [تضحك]، يعني بتعرفي هيك دورية، يجي دوري بالرقص وأرقص، أجى دوري بالرقص، رقصت ومبسطت وما بعرف شو، يعني ما في كان تقريبا، يمكن ثلث ساعة غايبة عن البيت، يعني ما مكفية الساعة، رجعت عالبيت، ولقيت الكل إستنفار بالبيت غير شكل [تضحك] ما مخليين لا عمة، لا خالة، لا ما بعرف مين، ورايحين عالعرس، شايفين ولد، قام قايلها لأ ما شفتها لأمينة أنا، وردين راجعين، مدورين، لا مخليين لا خالة، لا عمة، لا عم، مدورين قالبين الأرض بهالثلث ساعة، فتت لسا أنا عالبيت، "وين كنتي؟"، لسا بدي أقلهن بالعرس، ما شفتلك إلا الأضوية صارت تشتغل بعيوني [تضحك]، بلشولي الضرب، [00:42:01] آخر شي تطلعت هيك--، والوالد ما بيضرب عندي نهائيا، ما بيضرب، كثير كثير حنون، قد ما بتقولي، بس ليكي، أنا تعلمت، تعلمت يعني سبحان الله، إنو الأم هيك شوي قاسية والأب حنون، أجوا إخواتي، خواتي كلياتهن كبار يعني، "وين كنتي؟"

ي.أ.: إنت الصغيرة؟

أ.م.: [0:42:31] لأ، هني أكبر مني، أنا في عندي شي 6 أكبر مني، إيه، فصاروا إخواتي هاد بيضرب كف، وهاد بيضرب ما بعرف كيف، وهاد هي، لشافوني نزل الدم من أنفي ومن تمي لتركوني، وأنا وين كنت؟، إنو شوفي قديه عقليتهن، عرفتي؟، عقليتهن كثير كثير صعبة، فآخر شي بس نزل الدم تركوا، قلتلهن والله، وراحوا جابوا خديجة، وإنو أنا كنت بالعرس، وسألنا فلان، طب ليه ما رحتوا طلعتوا سألتوا؟، عرفتي كيف؟، هي قصة يعني مثل ما بقولوا المضحك المحزن [تضحك]

ي.أ.: هيدا أي سنة تقريبا؟

أ.م.: [00:43:14] كنت صف سابع أنا

ي.أ.: إيه، بس أي سنة؟ ثمانينات، تسعينات؟

أ.م.: [00:43:20] _ أي سنة تقريبا ___ لأ، بالثمانينات تقريبا، إيه، فلما أنا هون عنجد من كثر ما بكيت، وإنو ليه؟ أنا وين رحت؟، وأنا ما بعرف شو؟، بس بعد ما كنت آكلة نصيبي، فإنت هون أكلتي قتلة؟، ممنوع تحكي للأب إنو إنت أكلتي قتلة

ي.أ.: ليه؟

أ.م.: [00:43:50] خلص، هيك مربايين، هيك. يعني إنت مثلا ضربتك إمك، ما فيكي تروحي تحكي لأبوكي إنو ضربتك إمك، هلق ليه صراحة ما بعرف، لحديت الآن [تضحك]، إنو ليه؟، ما بعرف، بس خلص، إنو أكلت نصيبي، ما في داعي أبوكي يخبر فيها. فهو حرام يعني، حسني إنو زعلانة، وما بعرف شو، "في شي، مالك شي؟" قلتله لأ، ما في شي، إمي "ليش شو في يعني بدو يكون؟، ما هياها، مثل القردة" [تضحك] هيك دايما يعني، وممنوع عنا، إذا الأب كان برا، تجي إنت تطلبي من الأم مصاري، إمك ما معها مصاري، ممنوع تروحي تطلبي من الأب مصاري

ي.أ.: ومن مين بتطلبي مصاري؟

أ.م.:[00:45:07]خلص، من الأم، معها، معها، ما معها، ما في، مرة أنا تجرأت وسألت "ليه ما بدك؟"، بتقلي "بلكي أبوكي كان مع حدا، وما كان معه مصاري، وهو خجل"، عرفتي؟، فهي كمان من الشغلات

ي.أ.: هيدا أثر على تربايتك لأولادك؟

أ.م.: [00:45:16] هلق، لا والله، ليكي، صراحة، أنا كلشي متل ما بيقولو، يعني سلبي كان بحياتي، هلق عملته إيجابي مع أولادي، يعني، عندي هلق بقول البنت إذا بدها تتزوج، لو كان معها 5 ولاد، وهي عم تتعذب وتنهان وتنضرب مثلا، مستعدة إنو خليها ترجع تجي لعندي، إنو طلاق خلص، عرفتي؟، نحن عنا ممنوع كلمة طلاق. يعني أنا عدة مرات صار عندي مشاكل، وأزعل، الوالد ما يخبر، تخايلي عمي، بساعة الساعة، [يسألني] "شو في؟"، [قله] صار معي كذا كذا، [يرد] "إيه يلا قومي [رجعي] عند بيت زوجك"، ممنوع، ممنوع تباتي [برا/عند أهلك]، يعني حتى لو كنت إنت المظلومة، وإنت آكلة قتلة، وإنت كذا، خلص، فهي الإشيا هي لأ، والتعليم كمان يعني أنا بفضل، يعني أنا صراحة لو شو ما كان بحاول إنو يتعلموا [الأولاد]،

حتى لو مهن، مثلا ما فيهن يدخلوا جامعات، بس إنو مهن، يعني الواحد يكون بإيده مصلحة، يكون بإيده شي، أنا بقلك إنو أنا تركت، ما أخذت التاسع، بس أنا إشتغلت عحالي، إشتغلت بدورات، إشتغلت كل شي، شو ما بصحلي بروح، فماشي الحال، مو كل الإيام الواحد بدو يكون اكيد أستاذ، [تضحك] مرات بيمرق عليه بكون شوفير صينية، قهوة وشاي، [تضحك] أو شوفير مسّاحة، ومرات بكون، بتطلع عنده بالمنطقة [بيعيطولي أولاد الحارة] "ميس وميس، ميس وميس" بقول يلا، أحيانا برا منكون هيك والأولاد اللي كنت أعطيها أنا للمتسربين تعليم لغة العربية الأحرف والكلمات وهيك، إيه، فكانوا بيضلوا "ميس ميس"

ي.أ.: كيف ممكن توصفي دمشق قبل الحرب، وبالحرب، وبعد الحرب؟

أ.م.: [00:47:37] دمشق قبل الحرب، دمشق كثير كثير حلوة، عنجد، أنا ليه كيف بدي أطلع عالحامدية؟، يعني مانو هي، بطلع كنت كل فترة وفترة، منروح على بكداش، منروح على جامع الأموي، منتسوق، يعني شو بدي أقلك؟، كانت الرخص فيها، كل شي كل شي متوفر، يعني شو بدي أقلك؟، صحيح الواحد إنو بيشتري، بس إنو متوفر كل شي، كثير كانت أماكنها حلوة، هي لما قبل الحرب، بس بعد الحرب، يعني صعبة شوي، صعب شوي

ي.أ.: رحتيلها بعد الحرب؟

أ.م.: [00:48:25] إيه، رحتلها بعد الحرب، إيه، بعد الحرب تغيرت عليكي، حواجز، ممم، تفتيش، ضل في عندك خوف، عنجد إختلفت، إختلفت

ي.أ.: بتفكري ترجعي على دمشق؟

أ.م.: [00:48:40] هلق حتى لو فكرت إني بدي أرجع، بدي بلاوي لحتى أرجع، بس أزبط الأرض يلي إنهد فيها البيت

ي.أ.: بس إنت هلق وين بتحسي إنك بتنتمي؟ لبيروت، لدمشق، لفلسطين؟ يمكن ما تحسي إنك بتنتمي ل ولا وحدة من هو

أ.م.: [00:49:06] هلق ليكي أنا خلقت بسوريا، خلقت بالشام، منطقة السيدة زينب، مثل ما قلتلك، يعني أنا صراحة بسوريا التعامل الفلسطيني والسوري واحد، مثل ما بتعاملي الفلسطيني، يعني قبل الأحداث، نفس المعاملة، يعني هاد بيطلعله--، نفس السوري، عرفتي؟، وكنت بالعكس كثير حب أنا--، كثير بحب سوريا، أنا فلسطين صراحة بحكي عنها يمكن أكثر، لأن يمكن صرت بمخيم، صرت أسمع عن الفصائل، صرت أسمع عن ال--، عرفتي؟، يعني هلق إنو دخلت في إلي بلد، بعد ما طلعت منه، في إلي بلد بفلسطين، بس أنا بسوريا، عنجد إنو خلص، يعني حكولنا جدادنا إنو كيف فلسطين، وشو فيها إشيا حلوة، وكيف أخذتها اليهود، عرفتي؟، بس عنجد هلق، يرجع الأمن والأمان على سوريا، برجع على سوريا، برجع على سوريا، يعني بيروت مثل ما بقولوا "قاعدة مؤقتة"، صعب إنو الواحد يضل فيها، بس كمان صعب إني أرجع على الشام، يعني أنا ولادي هلق إذا بدي أرجع على الشام، بدهن إقامات، والإقامات كثير صعبة، وإنك تقوتي إنت على أفرعة [فروع الامن]، يعني بالشام، يعني بتخوف صراحة.

ي.أ.: ما عندك عيلة هلق بسوريا؟

أ.م.: [00:50:40] عندي أهلي أنا، عندي أهلي بعدهن بسوريا

ي.أ.: بعدهن بنفس البيت؟ أو تغير؟

أ.م.: [00:50:46] نزحوا كثير وهيك، بس لما صارت إنو ما في مسلحين، ما في ضرب، ما في كذا، هلق هنن بسوريا، بنفس البيت

ي.أ.: بترجعي بتزوريه هيدا البيت اللي خلقتي وربيتي فيه؟

أ.م.: [00:51:00] إيه، إيه.

ي.أ.: وشو بتحسي، شو بيجي عراسك، بس ترجعي لهونيك، يعني هيدا شي يمكن ما فقدتيه من إنت وصغيرة لليوم؟

أ.م.: [00:51:15] اللمة، اللمة الحلوة، ونهار الجمعة، الأهل كلهن بيجتمعوا عالفول والحمص والمسبحة [تضحك] عرفتي؟ عنجد، اللمة الحلوة

ي.أ.: يعني إنت، وصفيلي مثلا هلق، اليوم، رجعتي رحتي عهيدا البيت، اليوم، هلق، إنت فايتة على البيت تبع أهلك

أ.م.: [00:51:42] فايتة عبيت أهلي؟

ي.أ.: إيه، تخايلي

أ.م.: [00:51:44] بسلم على أبوي، ما في، كورونا ما كورونا، ما بأثر، بسلم عليه، بوسله إيده [تضحك]، بسلم عأمي وببوسلها إيدها عنجد، كثير لأني مشتاقيتلهن، وبقعد هيك معهن

ي.أ.: فيكي توصفيلنا شوي البيت؟

أ.م.: [00:52:01] بيت أهلي جاي غرفتين، أربع غرف، وصالون كثير كبير، والمطبخ بقد غرفة، المطبخ بقد هي، هيك، عندهن، حاطين مجلى، حاطين غاز، حاطين غسالة نص أوتوماتيك، وبيجيكي غرفة هيك، حاطيت فيها كنبايات، غرفة ثانية [قعدة] مد عربي، الغرفة الثالثة بتجي هيك فيها فرش، وهيك يعني، خزن، خزانة لخواتي، وصالون كبير، حاطين فيه حصيرة وفرشات وهيك.

ي.أ.: شو كان جزئك المفضل بهالبيت؟

أ.م.: [00:52:50] كان جزأي المفضل، في كان غرفة كنت أضل عاملة فيها زاوية مثل بيت بيوت، نحط مخدات، نجيب هيك، كان في عنا فناجين هيك بلاستيك، نعمل إنو جار وجارة، جايين عندك وهيك، هي كثير عنجد، بحبها هي الزاوية، بقلهن هون كنت أعمل أنا بيت بيوت، هون [تضحك] كنت أعمل يعني كثير، وبتذكر مثلا بالشارع، كيف كنا نلعب الألعاب اللي كنا نلعبها، [تضحك] بتختلف عن الألعاب هلق اللي بيللعبوها، كلياتها تيليفونات وكذا، إيه--

ي.أ.: _____ شو كنتوا تلعبوا بالشارع؟

أ.م.: [00:53:28] عنا، كنا نلعب الحبلة، ننط عالحبلة، كنا نلعب، ما بعرف هي--، سبع بلاطات، مثل، بقولولها حجلة، هيك، بترسميها عالأرض، كنا نلعب، هيك نحط حجار من هون وحجار من هون، نسيت شو إسمها، نحط خشبة، إنت بتزتيها، بتشوفي مين أكثر حدا زت أكثر، عرفتي؟

ي.أ.: وشو بيلعبوا هلق الأولاد؟

أ.م.: [00:53:57] هلق الأولاد للأسف، كلياتها عالموبايلات والتاب [tab] وإشيا ما بلاقي في إلها طعمة، يعني عنجد إحنا لما كنا عم نلعب، تحريك الجسم، تحريك العقل، لما نلعب بهي الحجارات، منفكر كيف بدنا نعملها، هيك هي تبعيت المربعات، لما بدك تختمي إنت البيت وتحطي حرف من إسمك، إنو هاد بيت لألي، يعني كلن في إشيا تكتيكية بالعقل، عرفتي؟ غير هلق، إنو الولد بيمسك هالشو إسمه، وببلش، وأغلب الأولاد للأسف كلياتها على بوبجي [pubG] وكل هي الألعاب، يعني أنا بتضايق إنو إحنا كيف ألعابنا كانت، كيف هلق الألعاب، عرفتي كيف؟، يعني ما فيها أهداف، يعني إنت لعبت بوبجي، شو عملت؟، يعني أنا لما كنت ألعب، أحس بفرح، أحس يعني، كيف بدي أقلك، يعني أفكر ثاني يوم، إذا بدي أرجع ألعبها، أنا لازم أفوز عليها، لازم أزبط كيف أنا لازم أفوز عليها بهاللعبة هي. [صوت من الخارج]، فمن ال--، يا ساتر يا رب

ي.أ.: في شي مثلا حادثة معينة بتتذكريها إنت وعم تلعبي بالحارة؟ أو أكثر من حادثة، يمكن بتضحك، يمكن بتبكي، يمكن حلوة، شي معين عالق بذاكرتك؟

أ.م.: [00:55:35] في حادثة، كيف بدي أقلك، هي لما وقعت وفكشت إجري، كنا عم نلعب حجلة، فما بعرف كيف إنلوت إجري وإنفكشت، فضحكت، ليه؟، لأنو إحنا كنا عم نلعب بنات، فلما وقعت أنا عالأرض وصرت أبكي [تضحك] البنات، يعني، وأنا ما حسنانة إني أقوم، وبدهن ينادوا لحدا من أهلي، قال لأ، حبو إو يعملوا خير معي، يشيلوني، ففي صبيين معهن، ما قدروا [البنات] يشيلوني [لحالهن]، قام شالوني [الصبيان معهن]، [تضحك] إمي شافتهن هون وجن جنانها، يعني ما همها إنو أنا إجري مفكوشة، إنو "ليه هدلون شايلينك مع البنات؟" عرفتي، و كنت بعمر صغير، يعني هي عنجد بتضحك، ولهلق بذكرها فيها، بقلها "بتتذكري؟"، بتقلي إيه [تضحك]

ي.أ.: ومثلا شي مقلب، طريقة كنتوا لعبوا فيها

أ.م.: [00:56:35] يعني، أغلب الطرق هيك، يعني ما بعرف، يعني كنا نتكتك شوي، يعني مثلا أتفق أنا ورفيقتي إنو كيف بدنا نعملها، وفي كمان هيك كنا منحكي، مشان تلخبط باللعبة، نقول "دودة يا دودة، عالأرض ممدودة، يا رب تسقطها، لأجي بادالها" عرفتي؟ [تضحك]، هي كانت تعمل توتر للي عم يلعب هاللعبة، وكنا نضل نتفق أنا ورفقاتي إنو بدنا نحكي هالكلمات عشان هي تخسر. رجّعتيني كثير [تضحك]

ي.أ.: حلو، كنتي تلعبي مع إخواتك بالبيت؟

أ.م.: [00:57:25] مع إخواتي لأ، ما كنا نلعب، يعني إخواتي كيف بدي أقلك؟، نحن عنا الساعة 8 كان، بسوريا صراحة ما كان في كثير ساتلايات [satellites]، ما كان في وسائل تواصل وهيك، فمثل ما بقولوا "يا شام، يا تنام"، عرفتي؟، يا قناة الشام، يا إما بدك تحط راسك وبتنام، يعني ما في غير هيك، فنحن كنا مثلا القناة الرسمية لأذاعة الشام، هي موعدها كان يضل لساعة 11 يمكن أو 11:30، بعدين تسكر، وتجي الخطوط الملونة، فنحن كنا نتطلع عالتلفيزين، أفلام كرتون، وكذا، يعني من بين أفلام الكرتون، كنت بتذكر سالي، بتذكر كان في عدنان ولينا [تضحك]، بتذكر--، كثير يعني، عنجد، كنا نحضرها نحن، بعدين، قاموا أهلي تطوروا شوي، يعني هو تطور شو؟، بريسيفر [receiver] هيك صغير، تجيب قنوات المستقبل، future، وكم قناة هيك لبنانية، فكانوا يطلعوا عليها مسلسلات وهيك إشيا حلوة، فأنا كنت كثير بحب أحضر هيك مسلسلات السورية وكذا، فأهلي خلص "ممنوع بعد الساعة 8، خلص، بتفوتوا عالغرفة، بتدرسوا، وبتناموا، فأنا مرة شو عملت؟، بدي أحضر مسلسل، أمسك الحرام وأتغطى فيه، عأساس نايمة، بتقلي إمي "ليه هالحرام؟"، بقلها ما بدفى غير فيه. أنا شو عاملة؟ خازقة الحرام [تضحك]، خازقة الحرام، بعمل هيك [تشير إلى كيف كانت تنظر من الثقب]، وبحضر المسلسل، وعاملة حالي نايمة كنت [تضحك]، حضرت المسلسل وحضرته من ورا خزقة الحرام.

ي.أ.: وقتها كنت عم تخبريني عن بيتك اللي عمرتيه إنت وزوجك، شو أجمل شي كان فيه للبيت؟ يمكن تحبي المطبخ أكثر شي، يمكن تحبي غرفة النوم؟

أ.م.: [00:59:40] ليكي، هلق المطبخ كثير كثير كان حلو، أحلى من البيت كله، بتعرفي ليه؟، هلق المطبخ جاي هيك عمدخل البيت أول ما بتفوتي، وعاملة الرخام، مجلى، ما عاملة أنا خزن، ولا عاملة شي، نحن بسوريا الأغلب بحب هيك الرفوف، فعامليته هيك لفّ جاي، فكنت كثير مبسوطة، رخام رخام يعني، على ذوقك، فكثير كنت مبسوطة فيه، كل فترة وفترة، تلاقيني بهالزاوية هي، مستلميتها، بنزل الغراض، وبمسح، وبشيل، وبحط، لأ، كثير كثير بحب كنت المطبخ.

ي.أ.: طب أكثر يمكن فيكي تخبرينا ليش بيعنيلك المطبخ؟ بشكل عام يمكن، مش ضروري هيدا البيت، بتقضي وقتك أكثر شي بالمطبخ، أو بتحسي إنو هيدا مكان لألك؟

أ.م.: [01:00:33] هلق أنا ليكي، بحب إني أطبخ، بحب إني أرتب، وبلاقي أكثر شي أكثر شي، الترتيب عندي بالمطبخ، لأنو أول ما بفوت الضيف عندي، بيجي بوجه المطبخ. عرفتي؟، هلق الصالون، ما فيه شي، في عندي أنا بالبيت، عندي مثل ال--، بقولولها نحن فاترينا، من الحيط للحيط، بس عاملين نحن ديكور جبصين [gypsum]عرفتي؟، وحاطين فيها تلفزيون، وأنا من النوع اللي بحب الشغلات نحاس، فكنت بنزل على البالة، في هناك سوق بالة، بهاد السوق، بجيبوا إشيا وهيك، فأنا كنت مثلا أجيب، يطلع مثلا إبريق نحاس، أجيب، يطلع فناجين هيك، مثل نحاس، مثل الكاسة، هيك صغير، صينية صغيرة نحاس كان عندي، كان عندي مثل الشمعدان، كمان نحاس، كنت أشتريهن، أنزل عالبالي، بحب أجيب هيك شغلات، أنزل أجيبهن، وبجيبهن عالبيت، وبفركهن بحامض كنت، وشو بيطلعوا، غير شكل، فكنت حاطيتهن بالصالون، هي الغرفة معروفة إنو إذا

بيجي ضيف، غير شكل، بس المطبخ دايما كانت إيدي فيه لأنو أول ما بفوت الضيف بتلاقي وجهك وين؟، عند المطبخ، فكثير كنت أحب إني أشتغل بالمطبخ

ي.أ.: طب إنت كنتي مرتاحة إنو إنت بتشتغلي برا البيت وقت كان عندك ولاد؟

أ.م.: [01:02:03] إيه، مم، إيه، أنا كنت مرتاحة لأنو كيف بجي أقلك؟، يعني في شغلات أنا وزوجي مثلا، يعطيني ياها، يقلي مثلا "إلك هدلون، بدك تدبري حالك فيهن"، طب أنا في شغلة مثلا يمكن تكون، إنو فيني أصرف منها مصروف للبيت، بس الباقي، إذا بدي أشتري مثلا شي لألي شخصي، ما فيني أشتري، فمشان هيك كنت أطلع أشتغل، فشغلي كان يعني هو لمثلا إذا بدي أشتري لحدا من الأولاد، يعني إذا بدي أشتري شي خاص لإلي، كنت أجيبه من شغلي، وأحيانا كنت أجمّع أنا كمان. كنت أجمّع لزبّطها وهيك.

ي.أ.: خبرتيني إنو تزوجتي على عمر 14-15

أ.م.: [01:02:47] تقريبا إيه.

ي.أ.: عملتي حفلة عرس؟

أ.م.: [01:02:57] عملت، بقلك أنا كنت بعائلة كبيرة، وعائلة كثير بتدقق، وعائلة على "وين فتي؟"، و"وين طلعتي؟"، و"بعتك عالدكان، ليه لهلق؟"، عرفتي؟، فصرت زي اللي بدي إنو--، ومن كثر ما إحنا كثار، يعني الإم وللأب لمين بدهن يهتموا، ولا لمين بدهن يديروا بالهن، فخلص، عيلة كبيرة، فأنا صراحة، لما تزوجت، إنو [بقول لحالي] إيه، بدي أعمل عرس، وإنو أنا بطلع من هون، يمكن مثلا بكون أنا وياه لحالنا، باكل اللي بدي ياه، وبشرب اللي بدي ياه، عرفتي؟، يعني حتى صراحة نحن الأكل كان كثير كثير قليل، يعني ما تواخذيني بهالكلمة، كنا بس يجي ضيف عنا نعمل اللحمة والدجاج. فكان في عنا يعني إشيا حرمان، بس مو حرمان بخل، لأ، الوالد يعني حرام، كان يشتغل حسب مستطاعته، بس ما فيه، عيلة كبيرة، 12 نفر، عرفتي؟، إيه، فقلت لما أجاني [عريس] إيه.

ي.أ.: عملتي حفلة عرس؟

أ.م.: [01:04:04] إيه، عملت حفلة عرس، بتذكرها، كنت لابسة الفستان، وأنا جسمي كثير كان صغير، ومن هدلون الفساتين اللي بقولولهن "قبة ملكية" [تضحك]، بس الله جعلها قبة ملكية، كانت هيك نازلة، من كثر ما أنا، لأنو ما إلي كتاف، ما كنت صحة، عرفتي؟، فكانت هيك نازلة، وكل شوي أنا أشدها هيك وأرفعها هيك [تضحك] جسمي كثير كان صغير

ي.أ.: إنت نقيتي الفستان؟

أ.م.: [01:04:30] إيه، أنا اللي نقيته، أنا نقيته

ي.أ.: ليش نقيتيه؟

أ.م.: [01:04:33] نقيته هيك، عجبني، حلو. حلو. هيك، قلتلك قبة ملكية كان، وعرفتي؟، إيه

ي.أ.: ما بتتذكري تفاصيل الحفلة، شي عن حفلة العرس؟

أ.م.: [01:04:48] تفاصيل الحفلة، هلق كانت العالم، عرس، وما بعرف شو، كنت أنا مبسوطة بحالي، وهالناس حوالي، عم يرقصوا، ويغنوا، وهيك، وأنا قاعدة، العروس [تضحك]، بس كانت العالم متقيدة بشي إسمه "كاساندرا" إذا سمعانة فيها، مسلسل ل"كاساندرا"، بس طلع هاد المسلسل، تلاقي العالم ولا كأنو في حدا عندي، تطلعت هيك، وين راحت العالم؟، قال "راحوا يحضروا "كاساندرا"، هلق بيرجعوا" [تضحك].

ي.أ.: وإجوا؟

أ.م.: [01:05:18] ردوا رجعوا إيه

ي.أ.: حضروا "كاساندرا" ورجعوا

أ.م.: [01:05:20] [تضحك] حضروا "كاساندرا" ورجعوا، إيه، ما إحن كيف بدي أقلك، لا عاملين صالة ولا عاملين شي، نحن ببيت يعني صراحة، أنا كنت مبسوطة قال كثير.

ي.أ.: تغيرت علاقتك مع أهلك قبل وهلق بس كبرتي؟

أ.م.: [01:05:41] هلق ليكي أنا، تغيرت علاقتي، هلق ما عاد، مثلا كيف بدي أقلك، إنو--، يعني الشي اللي كان مثلا مع أهلي، يصير فيني، إذا زعلت، ممنوع بنتي، ممنوع تضلي عنا، بترجعي لأ لبيت زوجك، كلمة طلاق ما بدنا ياها نسمعها، هاد الحكي من مين أكثر شي؟، عمامي وإمي، يعني الوالد هاد الحكي ما بيعرف فيه، قلتلك، أنا كنت أروح أزعل، والوالد ما بيعرف إنو أنا--، إنو [بقولوله] "جاي زيارة وبدها تفل"، عرفتي كيف؟ فيعني، تغيرت علاقتي [مع أهلي]؟، لأ، ما تغيرت، بالعكس هلق صارت للأحسن، وبالعكس بحس حالي إنو أنا يعني لو ما كانوا يمكن يعملوا هيك، يمكن ما كنت هلق قوية أكثر، عرفتي، يعني أنا هلق كيف بدي أقلك، الشغلات السلبية مثل ما قلتلك سابقا، إنو اللي كانت تصير معي، هلق ما فيني إنو أعملها مع ولادي مثلا، إنو نحن مثلا بعمر، إنو تتزوج البنت زواج مبكر؟، لأ. هي أول شغلة، ثاني شغلة إنو مثلا، تعلمي، قد ما فيكي تعلمي، كان بنت ولا شب، قد ما فيكوا تعلموا، وحتى، ما حسنتوا توصلوا لجامعات؟، خذوا مهن. إيه، هي ثاني شغل. وثالث شغلة إنو مثلا أنا عندي البنت مثلا، إذا بدها تطلع وهيك، إيه، "مع مين رايحة؟" مثلا، مع خالتو كذا، مع خالتو كذا، بأمن، بتصل، يعني إيه، بس إنو ما بحرمها نهائيا، يعني في شوية إنو تدقيق، بس مو إنو يعني على حرمان، مثلا بدها تقول مثلا إنو "أنا بدي أروح مع فلان"، طب-- "مع فلانة"، إيه، بدي أنا أتأكد، صح؟ [تضحك]. إيه، فهي الاشيا يمكن إنو إيه، بس إنو، يعني، تربيت صح، تربيت صح، صحيح الإم كانت شوي قاسية وهيك، يمكن هي خوف علينا، يمكن مشان بتعرفي، قلتلك قبل إنو عادات وتقاليد، يعني عنا بنت، خلص لازم بس توعى شوي، الحجاب ينحط على راسها، إيه، البنت بس خلص توعى شوي، البنت ممنوع تفوت وتطلع. من مدرستها للبيت، ومن البيت للمدرسة. إيه، هي الإشيا يعني كثير، البنت مثلا ممنوع تلعب مع الأولاد الصبيان بالشارع، البنت ممنوع تطلع مع إبن عمها ، البنت ممنوع--، في إشيا كثير كانت يعني، بس أنا هلق ما بعملها، ليه؟، لأنو يمكن تغيرنا نحن كثير، يعني حتى هلق، برجع بعود لتفكير، هلق إمي من الناس صارت كثير كثير يعني رايقة، وإنو ما--، يمكن لأنو خلص كبرنا وتزوجنا وهيك.

ي.أ.: كيف علاقتهن مع ولادك؟

أ.م.: [01:08:30] كثير بحبوهن

ي.أ.: إنو قاسيين معهن، حنونين؟

أ.م.: [01:08:34] لأ، لأ، كثير بحبوهن، حتى يعني دايما بيسألوني، هلق أنا عندي إبني زحط عالدرج وإنكسرت إيده، فدايما هلق بيسألوني إنو "كيفه، شو صار معه، إنشالله صار أحسن؟" وكذا. لأ، وأهلي كثير بحبوهن، وحتى الأولاد بيحبوهن، بيحكوا معن، وهيك دايما، وبنفسهن ولادي ينزلوا، بس ولادي مشكلتهن بدهن إقامة، إيه، لأنو ولادي هنن فلسطينيين لبنانية، عرفتي؟، فإذا نزلوا وعملتلهن إقامة، كثير كثير صعب عليهن، يعني بدي أفوتهن عفرع[مكتب للامن] وسين وجيم، وسياسية، وكذا، وهيك، يعني منو بالسهل إنو تاخذي إقامة

ي.أ.: إذا هلق مثلا قلتلك أوصفيلي شو هو البيت بالنسبة لألك، شو بتتخيلي؟

أ.م.: [01:09:29] أي بيت؟، بيت أهلي؟ بيتي؟

ي.أ.: لأ، لأ، إنت بالنسبة لإلك، شو يعني بيت؟

أ.م.: [01:09:35] هلق البيت إذا كان لإلي، أمن وأمان، بكفي إنو ما بيجي المستأجر لعندك، بدق الباب، ويعني إذا ما كان معك مصاري، صعب. يعني إذا كان البيت لإلك، عنجد أمن وأمان.

ي.أ.: طيب، في شي، ممم، لنقول، شي معين بالبيت عالق براسك، بتحبيه كثير، يمكن ريحة معينة، ممم، شغلة، ممكن تكون شجرة، ممكن تكون صمدة[تحفة]، شي بتحبيه يكون موجود عندك؟

أ.م.: [01:10:16] شي بحبه يكون موجود عندي؟، يعني ببيتي اللي كان؟

ي.أ.: أو كان عندك وإحتفظتي فيه؟

أ.م.: [01:10:22] هلق أنا صراحة لما إجيت لهون، أنا جاي عأساس شغلة شهر-شهرين، بتهدى الأوضاع وبرجع عسوريا، عرفتي؟، فنحن تخايلي ما إجينا غير بثيابنا، إجينا بالشتاء، بشهر 12، ما إجينا غير بثيابنا الشتوية، يعني كان أنا ولا ولادي.

ي.أ.: طب كنتي في شي بتحبي تحتفظي فيه؟

أ.م.: [01:10:42] هلق كنت في شي بحب أحتفظ فيه، هي كان عندي هيك أنا مثل الغلوبات [globes] هدلون كنت بتمنى لو ضلوا [تضحك]

ي.أ.: كيف هني؟ إشرحيلنا عنهن

أ.م.: [01:10:55] هدلون يعني كيف بدي أقلك، هيك، غلوبات، أضوية بالحيط، فيهن هيك رسومات، بس تضوي، بتصيري تحسي زي هيك الرسمة عم تتحرك. يعني بتحسي بس هيك [تبتسم] أفوت عالغرفة، زي بتعطيكي روح [تضحك]

ي.أ.: شو بتحبي فيهن؟

أ.م.: [01:11:12] ما بعرف، بحب ضوهن، بحب ألوان الرسمة اللي كانت موجودة فيها، مع إنو هي الرسمة يعني كثير كثير عادية، يعني واحدة شمس، والثانية بتذكر مثل القمر، هيك، بس إنو بتحسيها هيك زي اللي بيتحركوا، هدلون كثير كثير كانوا حلوين عندي بالبيت.

ي.أ.: حكيتيلنا عن كنتي تروحي عسوق الحميدية، عالأسواق، خبرينا هيك شوي عن هيدول القصص

أ.م.: [01:11:41] كنت روح عسوق الحميدية كثير بحب أروح، يعني صراحة وين ما روح مش بس مشان أشتري، كنت بخلي هيك شوية مصاري، عشان آخذ الأولاد وروح عسوق الحميدية مشان أفوت عمطعم بكداش إذا سمعانة فيه، هاد مطعم بكداش في أول ما بتفوتي، في ناس إذا بتحب مثلا، تشتري بوظة وتطلع، وفي ناس يعني بتحب تفوت لجوا، فأنا ما بحب أشتري وأطلع، لأ، أنا مشان أفوت أقعد عالطاولة والكراسي، وأشوف اللي عم بدقّ القشطة، واللي عم بسويلك البوظة، يعني بوقف هيك، بصير عم بتطلع فيهن كيف عم بيشتغلوا فيها، وكيف بسووا البوظة وهيك، بعدين بطلع بقعد فوق بطلب بوظة أنا والأولاد، وسوق الحميدية كثير كثير يعني كمان حلو، بمحلاته القديمة، الجامع الأموي كمان، نفوت الأولاد تسرح بهالساحة، تلعب، وهيك، كثير كثير حلوة كمان الجامع الأموي، ومنرجع.

ي.أ.: هيدي الأسواق القديمة، شو بتحبي فيها إنت؟

أ.م.: [01:12:48] أنا كل شي قديم بحبه، شوارعها، حيطانها، كيف بدي أقلك، محلاتها، خشبياتها، عنجد، ومرة أنا رحت على دمشق القديمة، فيها يعني مكان مثل بيت عربي، غرف، وبالنص فيه بحرة، بس هنن كيف عاملينه؟، عاملينه مثل مطعم، إسمه بيت جدي، إيه، فقعدت فيه، ونهارها طلبنا شي أكلت أنا والأولاد

ي.أ.: ما بيشبه بيت أهلك؟

أ.م.: [01:13:26] هلق بيت أهلي كان سابقا شوي، بس هلق لأ، ليه؟، لأنو إخواتي بيتزوجوا، وأهلي، كيف بدي أقلك، إنو بعمروا فوق بعض، مثل البناية صار. يعني راحت الفسحة اللي كانت، ماتور المي اللي كان، هاد اللي منقله كباس، بتكبسيها هيك، بتطلع مي، هاد كلياته راح، لأنو هلق عمروا فوق، عرفتي؟، سكر الحوش، نحن منقله.

ي.أ.: في شي هيك أحداث بحياتك بتحبي بعد تخبرينا عنها؟

أ.م.: [01:14:10] هلق أحداث بحياتي؟ والله أنا صاير معي شغلات كثير [تضحك]

ي.أ.: إذا بتحبي تحكي عن شي منهن، يمكن شي نهفة بتضحك، شي خصه بذكرياتك؟

أ.م.: [01:14:24] هلق شي نهفة بتضحك، يعني في إشيا كثير بتضحك، يعني في إشيا بتقولي عنها "شر البلية ما يضحك"، يعني إجيتي لحتى تنبلي، بس بنفس الوقت إنت ضحكتي عالبلوة اللي كنتي رح تنبلي فيها، ويلي هي لمن إنفقد زوجي، وقلتلك إنو، كيف بدي أقلك، ترك رزق، يعني بقد هالغرفة هي، مليان بيض، وهو كان يعني يوزع بالصناديق، كل صندوق بيجي فيه 12 صحن، إيه فأنا لما إنفقد زوجي تطلعت هيك، إنو حرام يعني، والزلمة بدو منه، يعني آخذ البيض بالدين، وما عاطيه للزلمة مصاري، قله "بس بيع، وبعطيك"، فأنا صار همي بس إنو بدي أعطيه للزلمة تاع سوق الهال المصريات تعلولته، يعني الشي المبكي المضحك لما أنا طلعت، كان عند أهلي هيك عربايا، أحط البيض فيها وأطلع على مكان، يعني أروح أودّي البيض فيها، فمرّة رحت وديت البيض لواحد ورديت رجعت، معي أخوي، أخوي هاد أصغر مني، بس هو مزوج، عنده ولد، فطالعة أنا وياه، جارة العربايا أنا هيك، هي عربايا مثل الصندوق كانت، فجارة العرباي، فسمعت تصفير، هلق لما تجي قذيفة، بتسمعي زي صوت صفيرها بعدين بتفجر، [فيووو بففف!] عرفتي؟، إيه، فهاد الصوت، أنا سمعت صوت تصفيرة، قام أخوي هون شو عمل؟، لسة أنا جارة العرباي، قام أخوي شو عمل؟، هرب، [تضحك] هرب قدامي وتركني، فأنا من حلاة روحي، أجت الضربة بمكان، يعني كيف بدي أقلك؟، هو ما بيبعد، بس الحجار تناثرت حوالي، فأنا من حلاة روحي بدي كمان أركض ورا أخوي، قمت قلبت[وقعت] أنا، نهارها جلطت إيداي وإجراي، فقلتله لأخوي "كيف هيك بتتركني؟ ما عأساس إنت جاي معي؟"، قام بقلي "والله يا روح ما بعدك روح، أنا خفت أكثر منك" [تضحك]. إيه، إشيا كثير صارت معي، يعني خاصة بالأحداث بسوريا.

ي.أ.: في شي بدك تخبرينا يمكن بعد يمكن عن هال8 سنين اللي عشتيهن ببيروت؟ مممم، يعني أحداث معينة، ذكريات يمكن حلوة يمكن مش حلوة؟

أ.م.: [01:16:44] [تأخذ نفس عميق] هلق ليكي، ما--، يعني بتجي إيام حلوة، ما كلها بتجي مرة، في إيام حلوة، في إيام مرة، في إيام بكيت فيها، عنجد في إيام، يعني أنا صراحة قلتلك، يعني صار بدي بس أيّ شي أشتغله، بس عشان أنا والأولاد، وما يحتاجوا حدا، وهي. فكنت الصراحة، في وحدة قالتلي إنو "تجي تسوي البيت عندي بعرمون؟"، فطلعت عندها، فمرة، يعني هي حرام كثير منيحة وهيك، فرجعت بدي أطلع مرة ثانية، فشافني حدا، قام قلي "بوصلك؟"، وهيك، تطلعت هيك فيه قلتله بس أنا لأ، بقلي "من طريقي"، وهيك. فأنا عحسن نيتي، فكرت إنو إيه عنجد بده يوصلني للمكان اللي بدي ياه، تسئ، ما بعرف يعني، صار يتحرش فيني، عرفتي؟، فعنجد هاد اليوم بكيت بكيت فيه من قلبي، إنو شوفي يعني، لوين، بدي أشتغل، وأطعمي ولادي، وفوق هاد كمان حدا يجي بده يتحرش فيكي، يعني نهارها والله لو في حجر، كان ضربتله سيارته، بس أنا طلعت من نية، يعني عامل خير وبدي أطلع معه، إنو "من طريقي" وما بعرف شو، "خلص تعالي إطلعي"، وهيك، إيه، شوي ما شفته إلا صار--، [قلت] شو في؟ شو؟، بقلي "لأ، لأ، ما في شي، بس إنت حلوة"، قلتله منني الحلا؟، صرت هيك [موتّرة]، قلتله نزلني هون، قال "إيه، وليه هيك معصبة؟" وحكي كم كلمة وسخين، ونزلت أنا، عنجد نهارها كثير كثير بكيت وتضايقت، يعني تعرضت كثير لأشيا [تأخذ نفس عميق]. إيه، بتصير.

ي.أ.: في شي بتحبي بعد تزيديه أمينة؟

أ.م.: [01:18:48] لأ

ي.أ.: شكرا كثير لإلك، أنا بتشكرك بإسمي وبإسم ورشة المعارف

أ.م.: [01:18:51] حبيبتي، شكرا لإلكوا إنتوا

ي.أ.: ويعطيكي العافية

أ.م.: [01:18:55] الله يعافيكي

[إنتهاء التسجيل]